

# فتاوى الألبانى }528} {بيان الألبانى لثمرة الخلاف في التوسل وببيان أثره وضرب الشيخ لأمثلة

محمد ناصر الدين الألبانى

وهو كذلك يقينا ما ثمرة الخلاف بين هذا التفسير الصحيح الراجح وبين ذلك التفسير الضعيف المهجور انقلاب ان هو على القول الضعيف اذا كان الاعمى توسل بذات الرسول وشخصه باقية الى يوم وعشرون ثمانية بدليل قوله صلى الله عليه واله وسلم -

00:00:00

علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم تبلغني. قالوا كيف ذاك وقد ارمته؟ قال فان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء فذات الرسول شخصه فاذا كان الاعمى توسل بذاته فهي موجودة - 00:00:32  
واذا يعلمون الى يوم. اما عن التفسير الاخر وهو التفسير صحيح فاذا كان التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فلا مجال الان الى ان يتوصل المسلم بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لاسباب كثيرة منها انا لا نستطيع ان نصل اليه - 00:00:56

كما استطاع الاعمى ان يصل اليه. وهذا هو من فوارق الحياة الدنيا عن الحياة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس في مسجده. وكان لا يدع احد من اصحابه ان يتقدم بين يديه - 00:01:24

والآن من يصلى في مسجده؟ امثالنا من المسلمين. كيف يصلى رسول الله بجانبه؟ عين في قبره لأن حياته عليه الصلاة والسلام في

قبره حياة برزخية. لا يعرف حقيقتها الا الله تبارك - 00:01:44

لهذا ما دام بئس من الانسان ان يأتي الانسان الى الرسول عليه السلام وان يسأله الدعاء الاعمق ثم يجتمع هل وافق الرسول على صيغته؟ ووعده خيرا ان يدعوه له فيرجع هذا الطالب الجديد - 00:02:04  
يتوحد بدعاه عليه السلام هذا غير ممكن من هنا جاء التفريط الذي يذهب اليه علماء السلف ثم يتحوله الخلق تحويدا باطلا ويتهمنه بما هو فقراء منهم براءة الفكر من بين - 00:02:24

السلف يقولون ما دام ان التوسل هذا كان ذراع الرسول عليه السلام وهذا لا يمكن الان بسبب انه انتقل الى الرفيق الاعلى لتأولوا قولهم هذا المخالفون لهم بعنابة وبغي واعتداء - 00:02:44

ها يقولون ان الرسول مات وما الذي يقول المؤمن؟ الله يقول انك ميت وانهم ميتون. لكن مع ذلك يثبتون له عليه الصلاة والسلام من الحياة البرلمانية الروحية ما لا مثل لها يعني غير يعني السلام. فمن خصوصياته - 00:03:04

كما قال صلى الله عليه واله وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغونى عن امتى السلام عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم لغيره من اخوانه الرسل والانبياء هذه حياة منفصلة تماما بين حياتنا فلا نستطيع ان نعامل نبينا بعد انتقاله الى الرفيق الاعلى - 00:03:27  
كما ندہ اصحابه الكرام من ذلك الضمير. اذا حديث الاعمى يدور حول التوسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا اليمن كما جاء في صحيح لما اصيپ الناس بالقطط في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج من ناس يستسلم وفيهم - 00:03:58  
العباس عم النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال عمر اللهم انا كنا الى اجدبنا توسلنا اليك بنبیک فتسقینا. وانا نتوسل اليك الان بعم نبیک فسقیا. يا عباس ادعوا الله لنا. فانهم ما يشخرون - 00:04:27

هذا عمر وصحابه الكرام كلهم يقررون عمر بن الخطاب على قوله الله انا كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم توسلنا اليك بنبينا فتسقیا. والآن كأنه يقول لا مجال للتسلل بنبينا لأن التوسل بالنبي وضع لكم ان المقصود - 00:04:55

وصبيان حينما كانوا يتولون بالنبي بالاستسقاء هل كانوا يضعون الشخص امامهم وانتهى الامر اي فعلوا به كما قاله وصحبه مع عمه العباس حيث قال له وهذا ما كان الرسول يفعله كما جاء في صحيح البخاري مسلم من حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:25](#)

انا احکم يوم الجمعة لما دخل رجل اعرابي من باب المسجد فقال يا رسول الله اموال وايام منقية الامطار. ادعوا الله لنا نقول هذا الرجل ادعوا الله لنا هو توسله بنبينا صلی الله عليه واله وسلم. فرفع رسول الله الثبات - [00:05:55](#)

وقال الله اسقنا اللهم اسقنا وفي رواية اللهم اغثنا اللهم اغثنا السوق اي وكانت السماء تنكر بافواهكم الى اخر الدنيا والخلاصة اذا كان جواز التوسل رواه منه وفهما خطأ لحديث عامة فهذا هو مأجور عليه ولا يظل ما هو ولا من يرى رأيه. فضلا عن انه - [00:06:21](#) لا يقصرا ولكن نعائين والتي تتعلق بمنافاة اهل الشرك او منافاة التوسل هذا للتوحيد ووصول صاحبه في الشرك حينما يقتربن بهما [00:06:59](#)

حينما ينافق الناس ونحو اول ان ندلم على التوسل المشروع الذي كان عليه سلفنا الصالح وآآ - [00:07:27](#) منه من ائمة وعلى رأسهم الامام الاول من الاربعة ابو حنيفة النعمان الذي قال اكره ان يسأل الله الا لله. اكره ان يسأل الله الا لله.

والتوسل المشروع هو التوسل قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها - [00:07:56](#) هذا التوسل هو توسل انسان باسمه من اسماء الله او من صفة من صفات الله او بعمله الصالح او من وراء رجل صالح. وهذا ما هو الا الشهور ولسنا الان في صلاتها - [00:08:13](#) خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة -